

المحاضرة الثالثة: أنواع حملات الاتصال العمومي

أنواع الحملات: هناك العديد من القضايا الاجتماعية التي يمكن أن تجذب العمل الاجتماعي، وقد تهدف بعض القضايا إلى علاج مشكلة اجتماعية كتعاطي المخدرات أو التلوث البيئي، وتهدف كل قضية هدف اجتماعي، وهذا الهدف يتضمن أحداث تغيير في سلوك الأفراد ومن بين أنواع الحملات مايلي:

- **حملات التغيير المعرفي:** وتعرف بالحملات العامة أو التعليم العام، تهدف بعض حملات التغيير الاجتماعي إلى تزويد الأفراد بمعلومات وزيادة وعيهم بقضية ما، أي العمل على إحداث التغيير المعرفي، وهذا النوع من حملات المعلومات العامة أو التعليم العام يشمل تلك الحملات التي تتعلق بالقيمة الغذائية لأنواع الطعام المختلفة والعمل على زيادة وعي الأفراد بأهمية التغذية الصحية، أو إعطاء معلومات لأفراد عن كيفية تجنب التعرض للإصابة بمرض ما وهذا النوع من أسهل الحملات لأنها لا تهدف إلى إحداث تغيير عميق في السلوك وإنما يتحقق هدفها في إعطاء الأفراد المعلومات التي تتعلق بالقضية الاجتماعية
- **حملات تغيير الفعل (العمل):** تهدف إلى إقناع أكبر عدد ممكن من الأفراد للقيام بعمل معين خلال وقت محدد، وتهدف هذه الحملات لإقناع الأفراد مثلاً بضرورة التطعيم لوقاية من بعض الأمراض أو التبرع بالدم، وهذه الحملات لا تتطلب فقط إخبار الجماهير وإعطاءهم المعلومة لكن حثهم على عمل أو فعل ما

- **حملات التغيير السلوكي:** تهدف إلى حث الأفراد على تغيير بعض أنماط السلوك وهي ما تعرف بالحملات السلوكية كحملة تحث الأفراد على تغيير السلوك الاجتماعي من سلوك خاطئ إلى سلوك مقبول اجتماعياً، كحملة الإقلاع عن التدخين، أو تغيير عادات الأكل والشرب للتخلص من الوزن الزائد، وهي من أصعب الحملات حيث يصعب تغيير بعض أنماط السلوك والعادات التي دأب الأفراد القيام بها
- **حملات تغيير القيم:** وهي الحملات التي تهدف تغيير القيم والمعتقدات مثل حملات تنظيم الأسرة، وينخفض معدل النجاح إلى حد كبير في هذا النوع من الحملات حيث يصعب تحريك القيم والمعتقدات التي يحتفظ بها الأفراد منذ فترة طويلة، وقد تلجأ الجهات التي ترغب في التغيير في هذا النوع من الحملات إلى استخدام القوانين والتشريعات التي تلزم الأفراد بتغيير قيمهم ومعتقداتهم التي لا يمكن أن يغروها من تلقاء أنفسهم وبشكل طوعي.